

97 إعراب سورة النازعات الجزء التاسع (9)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا العشية او ضحها. كانها نضربيها معا هي من اخوات ايش ؟ ان. ابيات اخوات انا لعل كان - 00:00:00

عكس ما لكان من عمل كأن حرف تشبيه ونصب. نعلوها معا حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كانه. وعلى مذهب الكوفي - 00:00:24

البصريين نقول الهماء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كان والميم حرف دال على جماعة الذكور. يوم نعرضها ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه به الفتحة الظاهرة في اخره. يرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - 00:00:46

لأنه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل وانهار ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة يرونها في محل جر مضاف اليه. بعد الظروف ضيوف. اه نعم. لم يلبثوا - 00:01:16

لم حرف نفي وجذم وقلب لم حرف نفي وجذم وقلب. يلبيث فعل مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:01:46

وجملة كانهم لم يلبثوا جملة لم يلبثوا في محل رفع خبر كأنه اذا جملة يرونها مضاف اليه جملة لم يلبثوا خبر كأن في محل رفع الخبر كان وجملة كانهم لم يلبثوا مستأنفا لا محل لها من الاعراب. ما فائدة هذه - 00:02:14

لما قال يسألونك عن الساعة ايان مرساها الله يقول تستعجلون بالساعة عندما تأتي الساعة كانكم ما لبثتم الا العشية او ضحى العشية واضح ؟ فهي جواب لهم على استعجالهم الا اداة حصر اه الا اداة حصر لما قلنا اداة حصر ؟ قلنا اذا حذف المستثنى منه - 00:02:44

اذا حذف المستثنى منه خلاص اسلوب حصر. نعرب الجملة كانه لا يوجد الا كأنها الا غير موجودة فهنا ما قال لم يلبثوا وقتنا من الاوقات الا ساعة لو قال لم يلبثوا وقتنا من الاوقات الا ساعة نقول مستثنى - 00:03:11

لكن ما ذكر المستثنى منه لم يلبثوا الا ساعة انس الا كأنك تقول لبثوا ساعة واضح ماذا نعربها ؟ ها ؟ الا اداة حصر مبني على السكون او نقول حرف حصر مبني على السكون - 00:03:33

ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. متعلق يلبيث ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره متعلق بي اللتو او حرف عطف مبني على السكون ضحى معطوف على عشية والمعطوف على المقصوب منصوب - 00:03:49

علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه لما اضاف ما هو ما هي العشية العشي في وقت العشو نقول فلان اعشى يعني لا يرى بوضوح - 00:04:19

بعض العلماء يقول من العصر الى المغرب وبعضهم يقول من الظهر الى المغرب. العشي والضحى تعرفون انه عند خروج الشمس يعني حتى ترتفع اه هذه الى قريب الظهر هذا الضحى. فالله ما قال كانهم - 00:04:44

يرونها لم يلبثوا يوما قال لم يلبثوا الا عشية او ضحى. يعني جزء من اليوم لماذا ما قال لم يلبثوا الا عشية او ضحى اضاف الضحى للعشية حتى يقول كانهم ما لبثوا الا يوما او بعض يوم - 00:05:00

العشية مثلا تقول انا التقى بك عشية هذا اليوم وضحى يوم اخر الله يريد انه نفس اليوم فاضاف العشية او ضحى العشية يعني كأنه قال لبثوا يوما جزء يوم او جزءه الاخر ان لم يلبثوا الا من العصر - 00:05:22

الى المغرب او من الظهر الى المغرب او ضحى ذلك اليوم ليس اكثر واضح ؟ فعندما يبعث الانسان يقول ما لبثت شيئا فانت لا

تستعجلوا بالساعة كانه يقول الان عندنا يوم يرونها هذا الظرف - 00:05:40

لماذا متعلق هذا يقودنا الى امرین الامر الاول ما هي الاشياء التي يتعلق بها الجار المجرور؟ قلنا الفعل المصدر اسم المفعول الصفة المشبهة افعل التفضيل. بين العلماء خلاف هل يتعلق الجار والمجرور بحروف - 00:05:56

المعاني النحو عندنا الحروف تنقسم الى قسمين حروف حرف مبني وحرف معنى حرف مبني مثل الزاي في زيت. هذه الزاي في زيت حرف مبني لا معنى له الدال في زيد - 00:06:15

حرف مبني لا معنى له اه عمرو العين في عمرو مثلا حرف مبني يعني تتكون منه الكلمة هذى حروف مبني حروف المعاني مثل ليتا لكن كأن ان واو العطف هذه نسميتها حروف المعاني. فاختلف العلماء هل يتعلق الجار والمجرور بحروف المعاني ام لا - 00:06:37

جماعة من العلماء اجازوا فعلى قولهم هنا كانوا نعقولها لا يوجد عندنا شيء نتعلقها به يعني واضح لانه لا يمكن تعليقها بيلبىث لماذا لا نتعلقها بيلبىث لأن ليس المعنى يلبىثون يوم يرونها. نعم - 00:07:02

ليس المعنى انهم لبىثوا يوم يرونها هم ان لم يلبىثوا في الدنيا الا ساعة فهنا القول الاول قال نتعلقها بمعنى كانه بمعنى كانه يعني كانه قال اشبعهم - 00:07:23

يوم يرونها انهم لم يلبىثوا الا عشية او ضحى. يعني كانه قال هم يشبهون يوم يرونها يشبهون ماذا حالهم يشبه انهم لم يلبىثوا الا عشية او ضحاهما او نقول الظرف هذا حال - 00:07:44

هل منهم لانه قال كانواهم حال كونهم يوم يرونها لم يلبىثوا كأنهم حال كونهم يوم يرونها لم يلبىثوا. وهذه السخنة الى قضية صعبة نأخذها اذا فهمتومها فهمتومها افهموها في المستقبل. دائمًا كان الشيخ يقول اسمع سياتي يوم وتفهم - 00:08:05

كان هناك شيخ شنقيطي قال لنا الشيخ محمد الامين قصته قال كان شيخه يشرح عن الحج فكل مرة لا يفهم فيقول ممكن تعيد يا شيخ؟ يعيد لهم. ثم هل فهمت؟ ما فهمت. عشر مرات كذا. فقال الله يفهمك ان شاء الله - 00:08:31

في بهذا الرجل ذهب للحج مرة وتعلم الحج عمليا يعني ثم اقام في مكة فصار كل سنة يحج كل سنة يعني فالله فهمه الحج يعني تماما يعني. نعم. فالانسان خلص يسمع قد يفهم الان واذا ما فهم الان سيفهم - 00:08:49

المستقبل فابن مالك يقول اه ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وان يفرد فاخبره يعني عندما ظرف المكان ممكن تخبر به عن الذات. عندنا الاسماء. الاسماء الموجودة في هذه الغرفة. اما اسماء معاني او اسماء ذوات - 00:09:07

زيت ذات تحسن كتاب طاولة قلم هذه نسميه ايش؟ اسم ذاتن اسم ذات كان الشيء المحسوس مثل زايد الكتاب عندنا اسم معنى اسم معنى مثل ماذا؟ الحب. الكره البغض الحسد - 00:09:36

هذه اسماء ايش؟ معاني يعني لا تحس لا تدرك فعندنا اسماء الذوات اسماء المعاني يمكن ان تخبر عنها باي شيء بظروف الزمان وظروف المكان اسماء المعاني تقول مثلا القتال اسم معن. القتال - 00:10:00

عندك القتال اليوم اخبرنا عنها بظروف ايش المكان او ظرف الزمان. فاسماء المعاني يمكن ان تخبر عنها بظروف الزمان وظروف المكان. تقول مثلا آآ الامر عندك الامر اليوم مثلا او مثل هذه الامور. لكن اسماء الذوات - 00:10:17

مثل طارق الشیخ طارق طارق ممكن ان نقول طارق عندك او عندي لماذا يمكن لان طارق يتنقل الشیخ طارق ممكن يأتي هنا ممكن يذهب الى بيتك ممكن يذهب الى المسجد فلك ان تقول المسجد - 00:10:44

طارق عندك اطارق في المسجد صحيح؟ لكن هل لنا ان نقول طارق اليوم شو طارق اليوم يعني هو طارق نفسه اليوم وغدا وبعد غد وبعد عشر سنوات هو طارق فهنا لا يجوز ان نخبر - 00:11:01

بظروف الزمان عن الجثة. سماه ابن مالك جثة يعني عن الجسم ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة يعني عن جسم لكن ان افاد فاخبره اذا حصلت فائدة مثلا البطيخ - 00:11:19

البطيخ في الصيف صحيح لنا ان نقول البطيخ في الصيف لماذا؟ لأن البطيخ يعني يكون في اوقات دون اوقات البطيخ قد يكون في الصيف ولكن لا يكون في الشتاء مثلا فلك ان تقول - 00:11:36

البطيخ فيها الورد ايارا يعني في ايار مثلا او البرد في الربيع او نحو ذلك او مثلا اه تقول الهلال الليلة الهلال ليلة افادت لان الهلال يتنقل مرة يخرج ومرة لا يخرج صحيح - [00:11:53](#)

فيعني طلوع الهلال الليلة في مثل هذا يجوز الاخبار نعيذ الفكرة يعني عندنا اسماء ذوات واسماء معاني هادا اسم معنى واسم ذات. اسم الذات الشيء المحسوس واسم المعنى الشيء المعنوي كالمصادر الضرب والأكل والشرب والكره والحب والبغض - [00:12:15](#) اسماء المعاني يمكن ان تخبر عنها بظرف الزمان وظرف المكان دائم القتال عندك القتال اليوم اما اسم الذوات لا تخبر عنها بظروف الزمان بل تخبر عنها بظروف المكان فنقول طارق عندك يمكن - [00:12:37](#)

طارق اليوم لا يصح الا اذا افادت مثل ايش البطيخ شهر كذا الهلال الليلة اه امرى القيس لما اخبروه بقتل ابيه فقال اليوم خمر وغدا امر اليوم خمر - [00:12:58](#)

اه الخمر اليوم يعني شرب الخمر اليوم. من الخمر مرة يشربونه في وقت دون وقت واضح؟ اما غدا امر امر هذا امر معنوي يصح مطلقا الان نرجع لماذا اتينا بهذه الفكرة؟ الان انا ايش قلت يوما حال صحيح؟ نفس الكلام الذي قلناه في الخبر قوله في - [00:13:18](#) حال الكلام الذي قلناه في الخبر قوله في النعت والحال فلا ينعت بظرف الزمان عن جثة ولا يكون ظرف الزمان حالا عن جثة واضح انا الان جعلته حال عن جثة لانه حال من ماذا؟ من هم - [00:13:40](#)

هذا ظرف زمان عرفناه كيف جعلناه حال عن جثة لانهم هم مثلا يكونون في الدنيا ثم يكونون يوم القيمة فلهم احوال يتنقلون فيها فكأنهم حال كونهم في الدنيا مثلا - [00:14:03](#)

كأنهم حال كونهم في الاخرة. فهنا افادت ظرف الزمان هنا افاد مش قال وان يفدي فاخبره هنا افاد ليس مثل طارق اليوم صحيح فهنا كأنهم حال كونهم يوم يرونها افادت لانهم هل حال كونهم في الدنيا ام حال كونهم يوم يرونها؟ حال كونهم - [00:14:24](#)

يوم يرونها فالحاصل الان يعني اما ان نعلقها بحرف المعنى واما ان نعلقها ان نجعلها حالا وكلا الامرين جائز اذا علقناها بحرف المعنى يجوز عند مذهب من العلماء. واذا علقناها بحال يجوز على اعتبار ان الظرف افاد كأنهم يوم يرونها - [00:14:46](#)

لم يلبيوا الاعشية او ضحاها. نعود الى عراب الجمل يسألونك هذه مستأنفة لا محل لها من الاعراب ايانا مرساها قلنا بدل من الساعة وفي قول مفعول به ثان فيما انت من ذكرها مستأنفة لانها لا محل لها من اعراب جواب - [00:15:09](#)

طيانا مرساها الى ربك منتهاها جملة تعليلية لا محل لها من الاعراب. عللت لانت لا تعلمها. لا تستطيع ان تعلمها لان علمها فقط عند الله انت منذر من يخشاها ايضا لا محل لها من الاعراب مؤكدة لجملة - [00:15:30](#)

فيما انت من ذكرى؟ كان يقول انت لا تعلمها انت وظيفتك الوحيدة الانذار جملة الان كأنهم ايضا لا محل لها من الاعراب. وقيل حال يرونها مضاف اليه لم يلبيوا في محل رفع خبر - [00:15:51](#)

الان انظروا كيف صارت السورة لنعرف ان القرآن ايش كتلة واحدة السورة من القرآن ما فيها بدأت اولا بالنازعات الحديث عن عن اخذ الارواح ثم ثنت ماذا يكون احوال الناس عند النفخة الاولى والنفخة - [00:16:10](#)

الثانية وبعد ان ذكرت احوالهم ذكرت قولهم في الدنيا يقولون ائنا لمрددون في الحافرة هذا يعني بعد ما ذكر حاله في الاخرة انظروا ماذا كانوا يقولون ثم ذكر قصة فرعون لماذا؟ حتى يهددهم في تكذيبهم بالاخرة - [00:16:28](#)

ويسلى المؤمنين اصبروا على اذى الكفار. سيسير معهم مثل فرعون مهما وصلوا من الطغيان ثم بعد ما اساء قصة فرعون قال لماذا تنكرا البعض انت اشد خلقا ام السماء ذكر ادلة للبعض - [00:16:48](#)

وهي ادلة وفي نفس الوقت دعوة الى الشكر انت اشد خلقا ام السماء وبنها رفع سماها فسواء واغتسل او اخرج ضحى والارض بعد ذلك دحها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارسى. بعد ما ذكر هذا النعيم يقول لك هذا النعيم سيزول سريعا - [00:17:06](#)

ثم رجع اخر السورة الى اولها الان. فاذا جاءت الطامة هنا انتقلنا من هنا الى هذا يسموه رد العجز على الصدر. رجع اخر السورة الى اولها. هذا النعيم سيزول فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. انظروا ماذا سينقسم الناس الى قسمين - [00:17:22](#) بعد كل هذه الرحلة رجع يقول مش يقولون اين لمرددون في الحافرة هنا ايش؟ اتى يسأل عادت اخر السورة لاولها تماما احوال يوم

القيامة ثم كلامهم احوال يوم القيمة ثم - 00:17:42

يقولون انا لمريدون في الحافرة. انت بالجملة يسألونك عن الساعة كلمة غريبة عجيبة بعد كل هذا يعني كيف ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت لا تعلمها علمها فقط عند الله. لا تحزن يا رسول الله. قل لهم وظيفتي فقط الانذار - 00:17:58

وانت يا من تستعجلون بالساعة كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. رجع اخر السورة الى اولها في قوله والنماذج غرقا يوم ترجمف الراجفة تتبعها الراجفة قلوب يومئذ واجهة. هكذا السورة القرآنية دائمة في كل قرآن لابد ان تمشي تمشي في - 00:18:17

خط واحد سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:18:37